العدد ١٨٤ — السنة الثانية

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم دارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٩ جمادى الثانية سنة (١٣٤٧)ه — الخميس — الموافق ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ (م)

صفحة من صفحات الجهاد المصري

حول القبض على الكاتب الكبير محمد توفيق دياب

لكاتب فاضل

بينما كنا نريد ان نكتب مقالاً حول اعتقال الكاتب المصري المعروف والخطيب العربي المفوه، الاستاذ محمد توفيق دياب ، من قبل نيابة مصر للتحقيق معه بدعوى تحريضه على الثورة ، اذ بنا تلقى المقال الآتي في نفس الموضوع من صديق فاضل مقيم بمصر، واسع الاطلاع على الاحوال الحاضرة فيها ، وها نحن ننشره للقراء ليحيطوا علماً بما تأتيه حكومة مصر الحاضرة الديكتاتورية من محاولة لخنق الحرية وكم الافواه والضغط والارهاق بعد ان حاولت القضاء على الدستور .

قال صديقنا الفاضل :

اخي منيف . . .

حدثت في مصر في الاسبوع المنصرم وهذا الاسبوع حوادث جسام لها أثرها ونفوذها في تاريخ الجهاد الوطني المصري . وكم كنت أحب أن اكتب الى الجامعة العربية مقالاً وافياً حول كل حادث يحدث في مصر ليطلع ابناء فلسطين المبتشة على العظة البالغة التي يسجلها كل حادث في سويداء القلوب، فنحن نشهد اليوم في مصر من خطير الحوادث ما لا سبيل الى نسيانه . وهل يوم ١٣ نوفمبر مما ينسى ؟ وهل خطاب الاستاذ المجاهد توفيق دياب في هذا اليوم المشهود مما يسمع دون ان يثير في النفس أعمق العواطف ويغادر فيها من الذكريات الخالدة ما يشاء الله أن يغادر ؟

شاهدت الاستاذ المجاهد دياباً يوم حفلة تأبين ثروت باشا في (دار الأوبرا) وكان يجلس في مكتب الصحافيين ؛ فرأيت الشرر يتطاير من عينيه وعهدي به هادئ النفس رزيناً حليماً ، يشهد الناظر في عينيه الوداعة وفيض اللطف فما باله اليوم قد استبدل الشرر المستطير ومظاهر الألم العنيف بما اعهده فيه من الحلم والرزانة ؟ ولما انتهت الحفلة عزمت على مقابلة صديقي المجاهد لأنقل الى ابناء فلسطين بلسان الجامعة حديثاً ممتعاً من احاديثه التي تعودت ان أسجل كثيراً منها في مذكراتي . وما كنت ادري ان في نفس المجاهد بركاناً سينفجر عن فيض من اعمق المشاعر الوطنية وأغزرها يوم تحتفل الأمة المصرية بعيد جهادها الوطني .

***

بعد ثلاثة ايام من حفلة ثروت كان الاستاذ دياب في جمهور الأمة المصرية ، يخطبه حاثاً على الجهاد الوطني ، مندفعاً في بلاغته الساحرة حتى سما بنفسه وبالجمهور الى أوج الوطنية وأوج الاحساس الملتهب ، فاعلن انضمامه الى الوفديين وأشهد على نفسه رئيس الوفد وحرم سعد وجمهور الأمة ولم يكن الاستاذ دياب مستعداً للانضمام الى الوفديين ولم يكن مهيئاً خطابه الحماسي ، وانما ذهب الى العيد الوطني ليلقي خطاباً فكهاً طريفاً يتناول احدى خطب رئيس الوزارة بالنقد البريء الفكه . ولكن دياباً ليس ممن يتلو خطبته تلاوة ميكانيكية فهو يخطب مدفوعاً بوحي النفس والهامها ، فلا يسمع السامع كلاماً يلقى ، بل يسمع وحياً نفسياً يفيض ينقله الى قلبه نغم موسيقي عذب . سمعت الاستاذ دياباً غير مرة فما كانت أذناي تسمعه ، بل كنت أشعر بمعانيه تهبط على قلبي عن غير طريق الاحساس النفسي العجيب وهذا شأن الاستاذ اذا كان يلقي خطاباً علمياً او اجتماعياً فما بالك اذا كان موضوعه وطنياً منبعه الالهام النفسي والعقيدة الوطنية الراسخة .

وبعد حفلة الجهاد الوطني بيوم كان الاستاذ دياب رهن التحقيق لأنه على زعم بعض ضعاف النفوس يدعو الى الثورة ! والتحقيق لا يزال مستمراً والاستاذ لا يزال حتى في استجوابه يلقي على شباب الأمة دروساً غالية في الوطنية والتضحية ، ويطعن الحكومة الثائرة على الدستور طعنات نجلاء وقد جاء في استجواب الاستاذ اليوم ما يأتي :

«واذا كان قد ورد في بعض مواد قانون العقوبات ان التحريض على كراهة نظام الحكومة المقرر يقتضي عقوبة جنائية ، فانني وان لم احرض احداً على الثورة او الاضطراب ، فان اسلوب الحكم الحاضر ليس هو نظام الحكم الذي قرره الدستور وان ما ورد في الفقرة الثانية من المادة ١١٥ من ذلك القانون وهو ان نشر الافكار الثورية المغايرة لمبادئ الدستور الاساسية جريمة فتكون الثورة — اذن وقعت — من الحكومة على الدستور لا مناء»

لا اقصد ان انقل الآن نص دفاع الاستاذ عن نفسه ، وان كان دفاعاً يستحق برمته النشر بل الاستظهار ، لأن من اليسير أن يقف عليه القراء من منبعه في الصحف المصرية وأخص منها جريدة «وادي النيل» التي يحررها الأستاذان دياب وعزمي .

وبعد فاني اكتب هذه الرسالة المقتضبة والجنود يحرسون دار النيابة حراسة غير عادية . وقد مررت اليوم من قرب شارع دار النيابة لأتوجه الى عملي فمنعني البوليس ! ذلك لأن اليوم موعد انعقاد مجلس النواب الذي يعتبره الوفد المصري قائماً قانونياً ، وأن الحكومة خارجة على الدستور .

ماذا ستكون نتيجة هذه الحالة الشاذة في مصر ؟ هل سنشهد في مصر ما شهده الناس من قبلنا في اثناء الثورة المصرية التي تمخضت عن هذا الاستقلال الموهوم ؟ وهل تستمر الحكومة قائمة رغم أنوف الأمة المصرية الساخطة ؟ هذا ما ستظهره الأيام . ولكني على يقين من ان أثر هذا الحكم الاستبدادي اذا لم يظهر اليوم فسيظهر غداً . ولعل أظهرما ينتجه هذا الاستبداد المصبوغ بالصبغة المصرية سخط وكره الحكومة الانكليزية التي تعمل في الخفاء بدهاء ومكر عظيمين . (...)

الزعيم الهندي الكبير محمد على

يتحدث عن سوريا وتركيا والخلافة والشئون الاسلامية

ويعلن عن رغبته في زيارة فلسطين قبل أن تمنعه حكومتها

قابل مراسل الاحرار في دمشق الزعيم الهندي الكبير مولاي محمد علي في فندق داماسكوس بالاس وجرى له معه حديث تناول شؤون الاقطار الاسلامية نقتطف منه ما يلي :

معاملة رجال التحري

وقصدنا الى الفندق في الموعد المضروب فوجدنا فيه بعض رجال التحري يسألون سكرتير الامير عن هويته وهوية سيده ، ويدققون في اوراق هويتهما وجوازهما ، ويلحفون في اسئلة كثيرة كانوا بغنى عنها لو اكتفوا بالنظر الى الجواز . ولكن هذا شأنهم دوماً مع كل قادم كبير من خارج البلاد ، فيشوهون سمعة سوريا ورجالها وحكومتها .

مقابلتنا للامير

وعلى الرغم من ان درجة الحرارة كانت شديدة في جسم الامير ، فهو لم يشأ ان يخلف بوعده ، فسمح لنا بمقابلته ، وهو في سرير النوم . وبعد التحية العربية التي قابلنا بها ، سلمناه برقية وردت اليه من الحاج امين الحسيني في القدس ، جواباً على برقيتين كان ارسلهما اليه وهذا نصها :

نص برقية الحسيني

«مولانا محمد علي — دمشق

وصلت البرقيتان . بلادنا ترحب بكم ضيفاً جليلاً نرجو اعلامنا طريق سفركم وموعد الوصول»

امين الحسيني

ولما فض البرقية سر منها وأجاب على الفور ببرقية ضرب فيها يوم الجمعة موعداً لسفره من دمشق بالسيارة عن طريق طبريا .

عطف الهنود على سوريا

وهنا بدأنا الحديث مع محدثنا وهو في سريره وقد وضع نظارتيه على عينيه ، وله لحية مهيبة ، وشعر طويل . فأعربنا له عن اسفنا لمرضه ، وقلنا له اننا وعدنا سكرتيره بان نجعل الحديث قصيراً مراعاة لصحته . فأجاب بانه مستعد ان يتحدث الينا طويلاً واضاف الى ذلك قوله :

«انا اعرف سوريا وأحبها اذ جئت اليها . اما انتم فانكم لا تعرفون الهند ، وقد عطف الهنود على السوريين ايام محنتهم وثورتهم . أما السوريون فانهم لم يعطفوا على الهنود اثناء قيامهم بالثورة ، وتحملهم انواع الاضطهادات من الانكليز»

فقلنا له : ان السوريين ضعاف كما تعلمون ، وليس بمقدور الضعيف ان يساعد القوي : بل على القوي ان يمد يد المعونة الى اخيه الضعيف .

استقلال الاقطار الاسلامية

فانطلق وجهه ، وافتر ثغره عن ابتسامة لطيفة وقال :

«انا جد مغتبطين معشر الهنود للنهضة الاستقلالية القائمة في سوريا . وليست ضحاياكم ومجهوداتكم الا خطوة اولى في سبيل الاستقلال ستعقبها ان شاء الله خطوات كثيرة حتى تتحقق امانيكم .

«واعلموا ان البلاد لأهلها . فسوريا للسوريين ومصر للمصريين ، والهند للهنود . ولابد أن يأتي يوم تصبح فيه كل أمة من هذه الامم ، المستعبدة اليوم مستقلة في بلادها كل الاستقلال . وهذا ما نرجوه لسوريا الناهضة قريباً .

«انما يترتب علينا معشر المسلمين للوصول الى الاهداف التي نريدها ، ان نتمسك بالاسلامية الصحيحة . ولا يغرنكم قول اولئك بان الدين لا يتفق مع السياسة ولا يوصل الامم الى ما تريده من حياة حرة ، فالاسلام دين مدنية بحتة ، ولو رجعنا الى نصوصه وتعاليمه لوجدناها كلها أسساً متينة للمدنية الاوروبية التي نرى صروحها اليوم تناطح الجوزاء .

وهنا اسهب محدثنا بالحديث ، واستشهد بكثير من الآيات القرآنية ، والحوادث التاريخية ، التي جرت في عهد معاوية وعلي . وقد لاحظنا انه لما ذكر معاوية قال «سامحه الله وغفر له » وقوله غفر له لانه يعتقد بان معاوية أول من أوجد البدع في الاسلام .

الحالة في تركيا

وبعد ان تكلم طويلاً عن وجوب تمسك المسلمين بما جاء في الاسلام من مدنية صحيحة قلنا له :

— لقد مررتم في تركيا فكيف وجدتم الحالة فيها ؟

— الترك اليوم ينقسمون الى شطرين : واحد يسيطر على البلاد وهو الذي يقتدي بالفرنجة اقتداء جامداً اعمى ، ورجال هذا الفريق على الرغم من انهم قلة في تركيا الا انهم يقبضون على ناصية الحال بسهرهم ويقظتهم فتراهم يشربون الخمر ولكنهم لا يسكرون . .

أما الفريق الثاني وهو الكثرة من الاتراك فانه يتمسك بتقاليده الاسلامية الصحيحة ، ولكنه مضطر ان يجاري الفريق الأول القابض على السلطة بيد من حديد ، في السير على التقاليد الاوروبية التي يتبعها . وأنا اعتقد ان هذا الفريق قد لا يتمكن من العودة الى ممارسة عقائده الاسلامية بحرية الا عند حدوث انقلاب كبير في تركيا . وهذا لا يكون على مالارجح الا عند ما يموت مصطفى كمال رئيس الجمهورية الحالي ، اذ الكثيرون من زعماء الاتراك ناقمون على هذا الرجل .

حديث الخلافة

— اظن انكم كنتم ولا تزالون رئيساً للجنة الخلافة ومصيرها ؟

— اني لم اكن رئيساً للجنة الخلافة بل تولاها اخي شوكت علي عاماً واحداً وهو اليوم سكرتيراً للجنة المذكورة وقد عرضت علي ولكنني رفضتها حتى لا استأثر انا واخي بالزعامة والسلطة في الهند

اما الخلافة فهي عبارة عن ادارة لا عقائد تنظر في امور المسلمين ، وتكون رابطة بينهم ، وتلم شعثهم واني بطوافي البلدان الاسلامية ابحث عن عللها وامراضها عسانا نتوفق الى ايجاد دواء ناجع لها .

مهمته في دمشق

لقد قابلكم من دون شك كثيرون من افاضل دمشق وسراتها ، فهل دار بينكم وبينهم احاديث ما

— نعم لقد زارني كثيرون ومن بينهم مندوب دمشق فوزي بك الغزي ، وقد رددت له الزيارة وكنت ارغب في التحدث معه ومع غيره للوقوف على الآراء هنا فيما يتعلق بالخلافة والروابط الاسلامية لولا مرض اقعدني عن ذلك فالى الغد ان شاء الله .

الرابطة الاسلامية

— اذن مهمتكم في البلدان الاسلامية تنحصر في ايجاد رابطة تربط المسلمين بعضاً ببعض

— أجل هذه مهمتي الحقيقية ، وسأذهب الى فلسطين ومصر والعراق في سبيل هذه المهمة مؤملا ان اوفق اليها وسيكون مركز هذه الرابطة في الهند

— ستذهبون الى العراق عن طريق سوريا؟

— نعم ولكني ذاهب الآن الى فلسطين

— اذن ستعودون الى دمشق

— ساعود اليها بعد اسبوع قاصداً العراق .

اسرى سنغافورة

المجلس الاسلامي يخابر عدن وسنغافورة بشأنهم

جاءنا من سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس ما يأتي :

انه بناء على الاشاعات التي شاعت وما نشرته الصحف في الاشهر الاخيرة حول وجود اسرى من العرب في سنغافورة اسروا في معارك سورية وفلسطين خلال الحرب العامة ونقلوا الى سنغافورة ، وبناء على طلب الكثيرين من المجلس الاسلامي الأعلى ان يبحث عما لهذه الاشاعات والمرويات من الصحة فقد كتب المجلس الاسلامي الى حضرة السيد الشهير محمد بن عقيل المقيم بعدن يسأله ان يتفضل بالافادة عن هذه المسألة بعد البحث والاستعلام . فورد على المجلس منه جواب مؤرخ في ٢٣ ربيع الأول ٣٤٧ وورد ايضاً على المجلس كتاب آخر من حضرة السيد عبد الرحمن بن شيخ الكاف التاجر الكبير في سنغافورة مؤرخ ٢٦ ربيع الثاني سنة ٣٤٧ هذه صورتها : —

كتاب ابن شيخ الكاف

«الحمد لله

من سنغافورة في ٢٦ ربيع الثاني ٣٤٧ — ١٢ اكتوبر ٩٢٨»

حضرة الهمام الفاضل رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ومفتي الديار القدسية السيد محمد امين الحسيني دام محترماً .

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلنا خطابكم الكريم برقم ٢١ محرم ٣٤٧ وتلوناه بغاية السرور وفهمناه . ومن خصوص مابلغكم عن وجود خمسة وثلاثون الف نفر اسرى من جنود الحكومة العثمانية بسنغافورة لآخر ما ذكرتم صار معلوماً . وعليه نجاوبكم اننا لم نوفق الى اكتشاف خبر عن هؤلاء الأسرى ولم نقف على حقيقة وجودهم أصلاً ومتى تحصلنا على خبر عنهم حالاً نخابركم ان شاء الله» وتفضلوا بقبول فائق التحية

(التوقيع) الكاف

كتاب السيد ابن عقيل

«بسم الله الرحمن الرحيم

من المكلا الى القدس الشريف في ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٧

«سيدي العلامة الجليل السيد محمد امين الحسيني المحترم دام علاه .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبالأمس وصلني شريف كتابكم رقم ٢١ محرم سنة ١٣٤٧ ارسله وكيلي من سنغافورة عن قضية الاسرى المزعوم وجودهم في سنغافورة وقد قرأت بعض ما كتبته الجرائد عنهم وغالب ظني ان الخبر غير صحيح وآخر عهدي بسنغافورة ٢١ رمضان ١٣٤٤ ولم أسمع بها شيئاً والواصلون من هناك لا ينقطع ورودهم ولزيادة التحري كتبت هذا اليوم الى سنغافورة الى السيد عبد الرحمن بن شيخ الكاف احد مشهوري اعيانها وارسلت له كتابكم وطلبت منه ان يتحرى جيداً عن الخبر ثم يكتب لكم وعنوانه اسفل هذا وجزاكم الله عن اعتنائكم بالمسلمين خيراً ولا زلتم ذخراً والسلام عليكم ورحمة الله . من محبكم »

(التوقيع) محمد عقيل

ولكي يحيط الناس علماً بمضمون هذين الكتابين فقد روئي من المناسب نشرهما .

الشرق العربي

اجتماع سمو الامير عبد الله بزعماء المعارضين

الاجتماع يسفر عن لاشيء

عمان في ١٨ تشرين الثاني ٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

دعا سمو الامير عبدالله زعماء شرق الأردن الى قصره لمفاوضتهم في الاحوال الحاضرة وصرح لهم انه مستعد لقبول الحل الذي كان قد اقترحه موظف كبير في المقر ، وهو تعديل قانون الانتخاب وتعديل مادة القانون الاساسي التي تحدد عدد اعضاء المجلس التشريعي فتجعلهم اثنين وعشرين عضواً ، وذلك بزيادة عددهم الى ثلاثين عضواً فيتسنى للامة ان تظهر ارادتها في المجلس المذكور

وقد وافق الزعماء سموه على هذا الاقتراح وسأل رفيفان باشا المجالي سموه قائلاً : واذا ما رضي الانجليز بهذه الزيادة فماذا يكون؟ فاجاب سموه : حينئذ نرجئ الانتخابات والمجلس الى وقت آخر . وعند ذلك انصرف الزعماء من المقر كل الى بلده ، شاكرين لسمو الامير هذه الصراحة وهذا القول النزيه .

حدث هذا الاجتماع يوم الخميس الماضي وكان موعد القوم بأخذ الجواب النهائي من سمو الامير يوم الاثنين . فلما جاء اليوم المذكور ذهب وفد من هيئة اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الى المقر ، مؤلف من محمد باشا الحسين وهاشم بك خير وسعيد بك المفتي . وقابلوا سمو الامير عبد الله ففهموا من حديثه انه لا يمكن ان يزاد عدد اعضاء المجلس التشريعي كما انه لا يمكنه ان يستبدل الحكومة الحاضرة بسواها .

ولقد صعق الوفد لسماع هذا التصريح من سمو الامير عبد الله اذ انهم وجدوا انفسهم امام حقيقة مؤلمة وهي أن سمو الامير اصبح شخصاً غير مسئول في شرق الاردن وليس في مقدوره ان يقطع امراً يريده ، وأنه ينقد اليوم ما يبرمه بالأمس .

وغادر الوفد المقر آسفاً على حالة شرق الاردن الحاضرة بعد ان كانت هذه المقاطعة منظورة بعين الغبطة من جاراتها العراق وسوريا وفلسطين ومصر ايضاً . واخذ الوفد يهيئ بياناً ليذيعه على الشعب يضمنه المخابرات التي دارت بينه وبين سمو الامير من جهة وبينه وبين المعتمد البريطاني من جهة أخرى يشرح فيه قضية البلاد وما وصلت اليه ، ويدعو الى مقاطعة الانتخابات .

غير ان رجال الحكومة الانكليزية كانوا مستعدين لمقاومة رجال المؤتمر فباشروا بالغاء لواء معان الذي ثبت على مقاطعة التسجيل للانتخاب والحقوه بلواء الكرك .

« الجامعة » وقد نشرنا في العدد الماضي برقية اهالي معان الذين يحتجون فيها على هذا الالحاق

واصدر سمو الامير عبدالله ارادة اعفى بها لواء الكرك من جميع بقايا الضرائب المستحقة من عام ١٩٢٧ وصادق المجلس التنفيذي على هذه الارادة وتسلمها رفيفان باشا المجالي وسيتوجه بها الى الكرك لترغيب اهلها بمناصرة الحكومة في الانتخابات

هذا ما علمناه عن استعداد الحكومة لمقاومة رجال المؤتمر ولا ندري بماذا يفاجئنا الغد من نفي أو سجن أو ضغط على حريات الاشخاص . ولكن الذي يثلج الصدور ان رجال المؤتمر الاردني يقابلون هذه الصدمات بصدور رحبة وبهمة لا تعرف الكلل وقد اتصل بي ان هاشم بك خير ، وسعيد بك المفتي سيقومان برحلة في ارجاء المنطقة لحث الاهالي على الثبات في المقاومة .

***

اثنان فقط

اثنان . واثنان فقط . هما اللذان خرجا من صفوف الامة . بل خرجا من صفوف المسلمين . وخرجا على صفوف المسلمين في مشارق الارض ومغاربها فشهرا بالمجلس الاسلامي الأعلى الذي دعا المسلمين لعقد مؤتمر ينظر في أمر التعدي على حقوقهم في المسجد الاقصى . ولم يرق هذا العمل في نظرهما وانتقداه . وحملا على جيوش المسلمين التي نزحت من اطراف الأرض تؤم اولى القبلتين لاستنكار هذا الاعتداء وحسب ذلك دعوة لتعزيز المجلس وهيئته واعتبرا كل هؤلاء المؤتمرين اذناباً للمجلس

ولعمري لئن قام المجلس بمثل هذه الدعوة الواجب على كل مسلم القيام بها . وعد ذلك عملاً للمصلحة الشخصية . فماذا يسمون المجلس لو لم يقم بهذه الدعوة ؟ . لا شك أنهم حينئذ يرمونه بكل نقيصة . ويصمونه بكل قصور . ويعدونه مفرطاً في حقوق الدين المقدسة . فلا المجلس ان تكلم محمود لديهم . ولا ان سكت محمود . فليرشدونا اذاً الى الطريق الواجب سلوكه اذا كان هذا الطريق غير مناسب . اللهم الا اذا قلنا ان اهمال دعوة شخص او شخصين من الناس لحضور المؤتمر يعتبر منقصة في عمل المجلس . ونحن لا نعتبر هذا الرأي ولا نأبه به الا بمقدار ما نفرض ان رجلا حكيما عاقلاً يعد مخطئاً اذا لم يسترشد بهدى انسان رقيع اخرق . . .

ويرى هذا المثال مطابقاً للحقيقة ونفس الامر جلياً متى عرفنا هذين المعارضين لاجماع الأمة وانه لا ثالث لهما ممن على شاكلتهما

فهما يظنان أن رأيهما لو وضع في كفة ورأي ٤٠٠ مليون من المسلمين في كفة . لرجح رأيهما ولوجب على الشعوب الاسلامية ان تنصاع وتخضع لما به يهرفان . وان لاقيمة لكل هذه الاحتجاجات الممطرة من صواعق العبارات ما تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا هوله

يحمل احد الاثنين « صاحب الصراط » على الذين احتجوا ورفعوا صوت التألم من عمل اليهود وهذه الحملة يجب ان تؤول برضاه عن عملهم . وهي فكرة خطرة تعرض المصالح الاسلامية للاهانة والاستهانة . وتتخذ سلاحاً ضد المسلمين اجمع وقد شذ منهم فرد واحد يدعي الغيرة على الدين والدفاع عنه . ويفهم من هذا أن دفاعه شقشقة لسان لا زيادة ولو فرضنا ان هذه البلاد نالت استقلالها على يد المجلس الاسلامي لقال هذا الذي خدم المسلمين اكثر من المجلس الاسلامي ان البلاد لا تريد استقلالاً ولكن المجلس فعل ذلك ليوطد مركزه وان اذنابه هم الذين جاءوا بالاستقلال لهذه الغاية . فهل راى احد تخاذلاً اشنع من هذا التخاذل ؟ وهل رأى المسلمون ان فرداً منهم يتمشدق بخدمة الدين يقوم فيساعد خصومه و يعد الدفاع عنه جريمة في نظره ؟ الا قاتل الله الغرض فانه يعمي ويصم

ويقوم ثاني الاثنين وهو حضرة صاحب السعادة والسيادة والعزة والفخامة « السيد يوسف بك الجرار » فيقدم نفسه سلاحاً متطوعاً لليهود يشهرونه في وجوه المسلمين بدفاعه عنهم لقاء دراهم معدودة يتقاضاها منهم سمسرة على بيع اراضي بلاده . وهو عمل لا يقدم عليه طفل غر لا عقل عنده ولا ارادة لديه . . . وحيا الله آل الجرار الذين صفعوه في وجهه بقرار اجماعي يتبرأون منه وينكرون اي صلة لهم برجل يدنس شرف العائلة وسمعتها .

الاثنان لا ثالث لهما في العالم الاسلامي فليسجل عليهما التاريخ هذا العار وليكتب تلك الفضيحة بمداد الخزي والشنار وليقل لهما كل مسلم .

***

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً .)

«عكاشة»

« الجامعة » نلاحظ على الكاتب الغيور ان الذي دعا لعقد المؤتمر الاسلامي هي لجنة الدفاع عن البراق الشريف وليس المجلس الاسلامي الأعلى ، على أن المجلس اشترك في المؤتمر المذكور وواجب عليه ان يشترك فيه وان يناصره كما فعل . وكما هو واجب كل مسلم وكل هيئة اسلامية . فاما «زميلنا» صاحب الصراط فقد بلغ به مرض النفس والقلب مبلغاً استعصى معه كل شفاء وليس يضير المجلس الاسلامي ولا المسلمون ان يخرج صاحب الصراط الذميم على اجماع المسلمين واما يوسف الجرار فقد تبرأ مما عزي اليه وارسل الينا البراءة موقعة بتوقيعه وقد شهد عليها بعض فضلاء المسلمين .

حوادث واخبار

اليهود لا يزالون يعتدون

المجلس الاسلامي الاعلى يحتج الى المندوب السامي على تمادي اليهود في اعتداءاتهم

على البراق الشريف

ارسل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الكتاب التالي الى فخامة وكيل المندوب السامي

« صاحب الفخامة وكيل المندوب السامي الأفخم .

لا يزال اليهود الى اليوم مستمرين في اعتدائهم بوضع المقاعد والكراسي والمصابيح في مكان البراق الشريف رغم احتجاجاتنا الشديدة وطلبنا من الحكومة رفع هذ الاعتداء الذي هو من واجبها ، والذي جرت به عادتها . ولما كان في تأجيل الحكومة هذه المرة تنفيذ خطتها في المحافظة على حقوق المسلمين بهذا المكان المقدس اجحاف واضح لا يمكن للمسلمين ان يقروه فالمجلس الاسلامي يحتج تكراراً على ذلك ويطلب من الحكومة ان تسرع فتوقف اليهود عند حدود المجيء المجرد الى البراق الشريف وتأمر برفع هذه الأدوات المذكورة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام»

٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٧

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

محمد امين الحسيني

كتاب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام

الى فخامة وكيل المندوب السامي وحاكم مقاطعة القدس

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام الكتاب التالي الى وكيل المندوب السامي وحاكم مقاطعة القدس احتجاجاً على استمرار اليهود في عدوانهم على البراق الشريف .

« فخامة وكيل المندوب السامي المعظم !

ينظر المسلمون بدهشة واستغراب شديدين الى موقف الحكومة ازاء تمادي اليهود في اعتدائهم الاخير على حقوق المسلمين في براق نبيهم المقدس واستمرارهم الى اليوم في رفع الاصوات ووضع الكراسي والموائد والخزائن والمصابيح ، على مرأى من الحكومة ، رغم احتجاج المسلمين المتواصل وطلبهم الملحف بمؤتمرهم الاسلامي العام ، وبواسطة هيئاتهم وجمعياتهم وافرادهم ان تسرع الحكومة الى دفع هذا الاعتداء ورفعه ، كما فعلت ذلك حين حاول اليهود مثله سنة ١٩٢٥ وقبل الحادث الاخير من هذا العام ايضاً .

وهم يرون في تأجيل الحكومة احقاق حقهم في هذه القضية بناء على شغب اليهود الموهوم ، تهاوناً بحقوق المسلمين المقدسة واستهتاراً بالرأي العام الإسلامي الشديد الهياج في العالم كله من جراء هذا الاعتداء .

والمسلمون الذين عاهدوا الله تحت قبة المسجد الأقصى المبارك وفي مساجدهم واجتماعاتهم العامة على ان يستمروا في الدفاع عن براق نبيهم صلى الله عليه وسلم وعما يحيط به من الاوقاف وعن اماكنهم المقدسة الأخرى ، وعلى ان يتولوا ذلك بانفسهم اذا لم يجدوا انصافاً من الحكومة والذين صمموا تصميماً اكيداً على ان لا يتساهلوا بأيسر يسير من حقوقهم المقدسة في هذا المكان وفي غيره لا يمكنهم السكوت على هذه الحالة بوجه من الوجوه

وهم بناء على ذلك يحتجون بشدة :

١— على استمرار هذا الاعتداء .

٢— على موقف الحكومة ازاءه .

٣— على اقامة ضابط يهودي في ذلك المكان لأن وجوده قد أدى بالفعل الى تسهيل تمادي اعتداء اليهود على حقوق المسلمين .

وعلى ذلك فهم يطلبون من الحكومة :

١— ان تسارع في رفع ما يضعه اليهود الآن في البراق الشريف من الادوات وغيرها .

٢— ان ترفع ذلك الضابط اليهودي تحل محله ضابطاً مسلماً يأمن معه المسلمون على حقوقهم .

وهم يعلنون رفضهم اقرار اية حالة فيها اعتداء على حقوقهم ولو موقتة ، كما أنهم يعلنون رفضهم أي حكم لا يؤدي الى حفظ تلك الحقوق كاملة في ذلك المكان المقدس .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

في ٦ جمادى الثانية ١٣٤٧

« اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام»

اخبار العراق

— تسعى وزارة الاوقاف لاستقدام بعثة من من الاساتذة المصريين والسوريين تناط بها التدريس في معاهدها ومدارسها ومنها جامعة آل البيت وكلية الامام الاعظم والمدرسة الرحمانية في البصرة

— حدثت اصابة بالطاعون الغددي في احدى الاحياء الملوثة وقد قامت دائرة الصحة بتطعيم الاهلين في تلك المنطقة ولم تقع اصابة غيرها خلال هذين اليومين .

— باشرت شركة مزارع اللطيفية «البريطانية» اعمالها في المنطقة الزراعية وقد اختير المستر كاريت مديراً لها .

— ينتظر ان يتألف في هذه الايام حزب سياسي جديد والاجتماعات جارية بين كبراء البصريين لتحقيق هذا الغرض . «ص»

تصحيح

جاء في رسالة يافا في العدد الماضي ان السيد حلمي افندي الدباغ افتتح حفلة الانتخاب لجمعية الشبان المسلمين ، والحقيقة ان حضرته هو عضو عامل فقط وليس عضو الهيئة الادارية وهو لم يفتتح الحفلة بل محي الدين افندي ابو لغد فاقتضى التصحيح .

هل هذا صحيح ؟

نشرت زميلتنا الشورى الغراء الوثيقة الآتية :

مجلة الشرق الادنى	Revue El - Chark El - adna
لمنشئها : امين سعيد	PROP. E. SAID
القاهرة	Le Caire

القاهرة في ....

وصلني من السفارة الملكية الايطالية بالقاهرة الف وخمسماية غرش مصري بدل الاشتراك في مجلة الشرق الأدنى عن شهر مايو سنة ٩٢٨

٣ يونيو سنة ٩٢٨ — الامضاء : امين سعيد

صاحب مجلة الشرق الادنى

«الجامعة» وقد تساءلت الزميلة الشورى بعد نشر هذه الوثيقة عما اذا كان صحيحاً ان صاحب مجلة الشرق الادنى امين افندي سعيد يتقاضى من السفارة الايطالية بالقاهرة هذا المبلغ ؟ ونحن بدورنا نوجه مثل هذا السؤال الى امين افندي سعيد وننتظر جوابه عليه . فاذا لم يجب ، يكون قد سجل على نفسه انه يتقاضى من المستعمرين الاموال ليخدم بها استعمارهم ونفوذهم في بلاد العرب التي يدعي انه يخدمها . وفي هذا اكبر العار .

طول كرم

في ١٩ تشرين الثاني — لمراسل فاضل

الحالة الاقتصادية والزراعية والضرائب

أن تجارة طولكرم مرتكزة على الزراعة ، وبما ان الحالة الزراعية كانت رديئة جداً فقد توقفت حالة كثيرين من التجار الصغار . أما الزراعة فقد كان موسم البطيخ رديئاً جداً ، وموسم الزيتون كان اكثر رداءة والحبوب لم يكن منها الاصنف الذرة في حالة متوسطة . ومع وجود هذا الضيق فاننا نرى الحكومة تصدر الأخطارات والدعاوى على المزارعين لتحصيل ضرائبها غير ناظرة الى هذا الضيق كأن الأمر لا يعنيها ومن الغريب أن هذا القضاء فقط لم ينظر الى حالته بل اننا نرى ان التحصيل من البقايا السابقة لايزال مستمراً جميعه فنلفت نظر اولياء الأمر الى مراعاة الحالة الاقتصادية .

قانون استئجار الاراضي الزراعية

علمنا أن الصهيونيين اعترضوا على هذا المشروع بحجة ان صاحب الارض هو حر في ارضه وهم يرغبون بأن لا يكون حق للمزارعين في الاراضي المستأجرة منهم . ويظهر ان هذه الحركة موعز بها من بعض المقامات الحكومية الصهيونية ضد احتجاجات العرب على هذا القانون ليوهموا وزارة المستعمرات ان هذا القانون هو وسط بين مطالب العرب واليهود فتصدقه مرغمة . وقد حدثني بعضهم بأن الخواجة خانكين قال لبعض اصحاب الأراضي المشترى منهم انه سيصدق هذا القانون من الحكومة وأنه اذا لم يصدقه فسيدفع مراهنة لذلك الشخص ، اننا نلفت نظر القائم بأدارة حكومة فلسطين الى نفوذ الصهيونيين في ادارة الاراضي وخذ لك مثلاً . اعمله خانكين باحد اصحاب الاراضي عندنا فقد أجرى معاملة بيع اراضي هذا الشخص بموجب وكالة دورية عملت له من خمسة عشر سنة ولما اخطر خانكين وعزله عن الوكالة بعد أن دفع القيمة المذكورة بها حسب القانون ، لم تصادق دائرة الاراضي فاضطر الشخص المذكور لرفع قضية على المستر دوخان بصفته مندوب دائرة الاراضي ومحاميها فقررت المحكمة قراراً في مصلحة خانكين . وأصدق كلمة تقال عن دائرة الاراضي ما قالها المحامي القدير عبد اللطيف بك صلاح للمستر دوخان نفسه ان الأحرى ان توضع لوحة على دائرة الاراضي يكتب عليها «دائرة خانكين»

نريد انصاف المزارعين

بلغنا ان بعض المزارعين من عرب وادي القباني اشتكوا الى القائمقام خليل افندي عبد النور من ان بعض الوجهاء الذين اخذوا على عاتقهم ارضاء المزارعين بنقود معدودة بدأ يضيق عليهم الخناق من جهة الاراضي التي يزرعونها لأنهم لم يطاوعوه على تنازلهم عن حقهم في المزارعة فأجابهم القائمقام بان يتنازلوا عن حقهم مقابل دراهم تدفع عنهم لأجل ان يدفعوا العشر المستحق عليهم . ان هذا القبول لا يعد لائقاً من قائمقام يشغل مركزاً حكومياً من واجبه القانوني أن يكون في جانب المزارع ، وان صح ما يعد مستغرباً من خليل افندي فنحن نأمل من حضرته أن يراعي القانون في هذه القضية لاسيما وان المعاملة الرسمية ببيع هذه الاراضي لم تقدم بعد ان قضية بيوع الاراضي في طولكرم كثيرة والمزارعين في هذه الاراضي ليس لهم مورد الا منها فنأمل من الموظفين الاداريين التي وكل اليهم حل هذه المسائل ان يراعوا جانب الحق والعدل .

البيارات في طولكرم

تنبه المثرون في قضاء طولكرم وغيرها الى جودة الاراضي عندنا وقد انشأوا بيارات وغرسوا اشجار البرتقال وتقدر مساحة ما غرس منذ سنة ١٩٢٥ الى الآن والاراضي التي ستغرس بأربعة آلاف دونم ، مما يبشرنا بمستقبل زاهر لهذا القضاء بزراعة شجرة البرتقال فيه .

احتجاج أهالي يافا

على اعتداء اليهود على البراق الشريف

قام مسلمو مدينة يافا يوم الجمعة الماضية بالاحتجاج على محاولة اليهود الاعتداء على البراق الشريف — جدار المسجد الاقصى المبارك ووضعهم الادوات فيه وقد ارسلوا مضابط احتجاجهم الى المجلس الاسلامي والحكومة مظهرين تمسكهم بحقوقهم طالبين من الحكومة إن تسارع في رفع هذا الاعتداء وقد بلغ عدد هذه المضابط المقدمة الى المجلس الاسلامي سبعاً احدها باسم المصلين بالجامع الكبير وموقعة من ٣٦٠ شخصاً والثانية باسم المصلين في جامع السكك موقعة من ٣٢٣ والثالثة باسم المصلين في جامع العجمي موقعة من ٣٦٥ والرابعة باسم المصلين في جامع رشيد موقعة من ١٨٥ والخامسة باسم المصلين في جامع الدباغ موقعة من ٨٣ شخصاً والسادسة باسم المصلين في جامع البحر موقعة من ٢٧٠ شخصاً والسابعة من المصلين في جامع المنشية موقعة من ٤٥ شخصاً .

جمعية الشبان المسلمين

في الخليل

تحتج على منع مولانا محمد علي

من الدخول الى فلسطين .

طيرت جمعية الشبان المسلمين بالخليل البرقية الآتية الى المندوب السامي والمجلس الاسلامي الاعلى والجامعة العربية :

«ان منع مولانا محمد علي زعيم المسلمين بالهند لزيارة ثالث الحرمين الشريفين احدث فرقعة ملأ دويها البلاد لذلك نحتج بكل قوانا على هذا القرار المجحف بالمسلمين راجين اصدار امركم بالسماح اليه ولمن يرغب زيارة الاماكن الاسلامية المقدسة .»

جمعية الشبان المسلمين بالخليل

خاصة بالسيدات

اجتماع البرلمان المصري

البرلمان يجتمع سرا – الحكومة تمنع الصحف من نشر المقررات

مندوب الجامعة العربية بمصر يرسل اليها القرارات ووقائع الاجتماع

اجتمع البرلمان المصري في الموعد الذي تقرر اجتماعه فيه وذلك بدار البلاغ بالقاهرة. وقد حضر هذا الاجتماع ١٣٥ نائباً واعتذر ١٣ منهم لغيابهم عن مصر وايدوا القرارات. وقد منعت الحكومة المصرية صحف مصر عن نشر هذه القرارات ولكن مندوبنا تمكن من الحصول على نسخة منها وارسلها الينا وسننشرها في العدد القادم فنلفت اليها انظار القراء والصحف العربية في سائر الاقطار.

قانون

جمعية حراسة المسجد الاقصى

والاماكن الاسلامية المقدسة

ننشر فيما يلي نص القانون الذي سنته اللجنة الخاصة التي انتخبها المؤتمر الاسلامي الكبير لتشكيل جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة وقدمته هذه اللجنة الى الحكومة في هذا الاسبوع:

١ — تتألف في فلسطين جمعية اسلامية اسمها جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة ومركزها العام (القدس — فلسطين)

٢ — يؤلف لهذه الجمعية فروع في جميع انحاء العالم الاسلامي وفي المهاجر التي فيها جاليات اسلامية.

غاية هذه الجمعية هي: —

آ — حفظ المسجد الاقصى وسائر الاماكن الاسلامية من الاهمال والتخريب والضياع.

ب — الاهتمام لصيانتها وعمارتها وتحسينها وتقويتها.

ج — حراستها من اي عدوان يقع على اي جزء منها بالطرق المشروعة.

٣ — كل مسلم اكمل العشرين من عمره يمكن ان يكون عضواً عاملاً في هذه الجمعية اذا:

ا — طلب الاندماج في سلكها وزكاه اثنان من اعضائها

ب — اقسم يميناً هذا نصها: —

«عليّ عهد الله وميثاقه ان اكون حارساً اميناً للمسجد الاقصى وسائر الاماكن الاسلامية وأن ابذل كل جهدي في سبيل صيانتها».

ج — تعهد بدفع الراتب الذي تقرره الجمعية وداوم على دفعه.

٤ — تشكيلات الجمعية المركزية والفرعية، نظامها المالي والاداري وغير ذلك من الامور الداخلية والتنظيمية توضح في نظام داخلي يوضع ويعدل من قبل مؤتمر.

مادة موقتة

٥ — كل مدينة او مركز في فلسطين وجد فيه عشرون عضواً عاملاً يجوز له ان يؤلف فرعاً من نفسه لأول مرة. وحينما يتألف ستة فروع على الاقل يعقد مؤتمر يتألف من مندوبين عن كل فرع لوضع النظام الداخلي وتأسيس المركز العام. والى ان يعقد هذا المؤتمر تقوم لجنة الدفاع عن البراق الشريف مقام المركز العام وهي التي تدعو الى عقد المؤتمر المذكور. وكذلك للفروع ان تؤلف هيئة ادارية موقتة الى ان يتم وضع النظام الداخلي الذي تسير الفروع وفقه في اعمالها.

تبادل المجرمين

بين مصر وفلسطين

روت وادي النيل ان المعاهدة الموقتة الخاصة بتبادل المجرمين بين مصر وفلسطين قد بحث فيها مؤخراً بناء على رغبة حكومة فلسطين في ان تكون هذه معاهدة دولية ثابتة: وان حكومة فلسطين ارسلت المشروع الى الحكومة المصرية فأدخلت هذه عليه بعض تعديلات ورفعت مذكرة الى مجلس الوزراء لطلب الموافقة عليها.

نقل موظفين

عاد من اجازته السنوية المستر بارترج قومندان بوليس المقاطعة الجنوبية وقد نقل الضابط كمال افندي الى عكا وخلفه عابدين بك وسيسافر الضابط حسن افندي المندي بالاجازة وسيستلم محله نبيه افندي ناصر

وطنية مهاجر فلسطيني

تبرع حضرة الوطني الفاضل السيد خميس الشيخ ابراهيم من اهالي المزرعة الشرقية في بني مرة من اعمال القدس ونزيل غواتيمالا باميركا بمبلغ عشرة دولارات اميركية لمدرسة دار الايتام الاسلامية عن يد ادارة هذه الجريدة فجزاه الله خير الجزاء وعسى ان يكون مثالا حسناً لمواطنينا المهاجرين الكرام في البذل للمشاريع الخيرية المفيدة.

اهداء الجامعة

اهدى الجامعة عن سنة كاملة حضرة الوجيه الفاضل حسين افندي العبيد الى الاستاذ الفاضل الشيخ طه الخطيب في الناصرة فنشكر لحضرته هديته.

بيان حقيقة

جاءنا مايلي ننشره عملاً بحرية النشر:

«صاحب جريدة الجامعة العربية

اذاعت فئة مجهولة تسمي نفسها «نادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس» في بعض الجرائد المحلية ان المحكمة الكنائسية امرت الكهنة بان يستوفوا ٥٠٠ مل بصفة رسم عن كل زواج يعقدونه و٢٥٠ مل عن كل عماد ٠٠٠٠ فبما ان الاخبار هي غير صحيحة ومن عنديات ناشريها لذلك نكذبها.

وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس المحكمة الكنائسية

المطران مليتون

عواطف الزوج

مثلت اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة البيتلحمية رواية «عواطف الزوج» على مسرح النادي المذكور في بيت لحم وذلك الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٨ الجاري. وقد اجاد الممثلون في تمثيلهم وكان الاقبال كبيراً على التمثيل فنهنئ هذا النادي النشيط بما يقوم به من الاعمال المفيدة.

هل المسجد الاقصى

وقف يهودي؟

قالت اليرموك الغراء:

«اذا كانت الهيئات اليهودية تصرح في هذه الايام بان اليهود لا يفكرون بالاستيلاء على المسجد الاقصى ولا بمس حرمة الاماكن الاسلامية المقدسة، فما قولها بما نشرته جريدة (قول يعقوب) سنة ٩٢٣ التي هي لسان حال الحاخامية الصهيونية العليا بفلسطين بما يفيد صراحة ان اليهودي الذي لا يعتبر المسجد الاقصى وقفاً يهودياً فهو خائن؟!

فما قول الهيئات الصهيونية المختلفة بهذا التصريح؟ وايا نصدق يا ترى؟!

ننتظر الجواب...

احتجاج دمشق

على تأجيل اجتماع المجلس التأسيسي

ابرق فريق من اعيان دمشق ووجوهها وادبائها الى وزارة الخارجية الفرنسوية ومجلسي الشيوخ والنواب ولامهات الصحف الباريسية بما يلي:

«السوريون يحتجون على تأجيل جمعيتهم التأسيسية ويناشدون امة الحرية بحرمة هذا اليوم (يوم الهدنة) تعجيل نيلهم دستورا يحقق ميثاقهم.

حفلة تأبين

المرحوم عمر افندي الصوراني:

قال مراسلنا من غزة بتاريخ ١٨ الجاري:

ما ازفت الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق ١٨ الجاري حتى اكتظت مدرسة الفلاح الاسلامية بوفود القادمين من سائر جهات فلسطين حتى بلغ عددهم مع المدعوين من اهالي غزة نحو خمسمائة شخص. وافتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم تلاه الاستاذ حسين افندي ابو شهلا. ثم القى سماحة الحاج امين افندي الحسيني الذي اقيمت الحفلة تحت رعايته كلمة وجيزة كان لها احسن وقع في اسماع الجمع الغفير كما كانت اكبر عزاء لآل الفقيد الكرام.

ثم تكلم يوسف افندي حنا مؤبناً الفقيد ومعدداً اعماله الطيبة. ثم عقبه فضيلة الاستاذ محي الدين افندي الملاح فتلا قصيدة رثاء مؤثرة، ثم قام فضيلة الشيخ حسن افندي ابي السعود مفتي السادة الشافعية بالقدس فاشار الى ضرورة احياء ذكرى الرجال العاملين في البلاد. وقام على اثر ذلك الشيخ ابراهيم افندي عاشور خطيب جامع كاتب الولاية فتلا قصيدة رثاء ثم تكلم الاستاذ حنا افندي دهده بما يناسب المقام.

وبعد ذلك القى فضيلة الاستاذ عبد القادر افندي المظفر خطبة جمع فيها بين رثاء الفقيد وبين تنبيه الجمع الى الحالة الحاضرة في البلاد وما هي عليه من السوء والشلل واوضح واجب الفلسطينيين نحو بلادهم وما هم فيه من ذل واستعباد. ثم تكلم الاستاذ الشيخ محمد افندي موضحاً مكانة الفقيد وعائلته في الحركة الوطنية في البلاد.

وبعد ذلك ختمت الحفلة بتلاوة عشر آخر من القرآن الكريم. ثم ذهب القوم لزيارة ضريح الفقيد حيث وضعوا اكاليل الزهور عليه. رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام.

الحكم على حامل سلاح

حكمت محكمة رام الله على رجل بغرامة خمسة عشر جنيهاً، لأنه يحمل مسدساً بدون رخصة رسمية.

يافا

في ١٩ تشرين الثاني ٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

يعدون، لا يفون؟

اتفقت الفرقة الرياضية للنادي الرياضي الاسلامي والفرقة البريطانية على ان تتباريا في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الماضية. وفي الوقت المعين حضرت فرقة النادي الرياضي الاسلامي، ولكن الفرقة البريطانية لم تحضر. واخيراً بعد أن مضى على وقت اللعب زمن طويل، وبعد ان طال الانتظار جاء احد افراد الفرقة البريطانية مخبراً ان فرقته ليست على استعداد للعب في هذا اليوم. وهكذا يخلف البريطانيون — وهم الذين يدعون انهم يحافظون على المواعيد — وعودهم دون ان يعتذروا أو يظهروا سبباً لهذا الاخلاف.

لفت نظر

نلفت نظر مصلحة البلدية الى وضع حواجز على جوانب الخنادق العميقة التي تخترق الشوارع لكي لا يسقط فيها المارة ليلاً وفيهم الضرير والطفل والمسرع في مشيه.

تشكيل جمعية حراسة المسجد الاقصى

والاماكن المقدسة الاسلامية.

كان لقرارات المؤتمر الاسلامي في يافا صدى ذو أثر. وقد عزم كثيرون من شبان يافا على تلبية داعي الدين وتأسيس جمعية لحراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية في يافا وهم ينتظرون بفارغ صبر انشاءها في القدس ليكونوا لها فرعاً في يافا.

ذكرى الهدنة

عرض في سينما عدن في تل ابيب مناظر عيد الهدنة في القدس، واستعراض متطوعي اليهود وعلى رأسهم جابوتنسكي وقد صفق اليهود طويلا لجابوتنسكي وظلت صورته معروضة على اللوحة الفضية اكثر من عشر دقائق. ولما ظهرت صور الضباط العرب مروا عليها مسرعين.

بهذه الوسائط ينشر اليهود دعاياتهم ولكنها دعايات باطلة لا تجدي نفعاً.

انهيار التراب على عاملين

بينما كان الفعلة يحفرون خندقاً للماء في شارع المحطة اذ انهار عليهم التراب فجأة فاسرع العمال وخرجوا من الخندق؛ الا اثنين لم يقدرا على الخروج. وقد انهال التراب عليهما بكثرة حتى خشي على حياتهما. فاستصرخ العمال المارة، واسرع البعض الآخر لاعلام ادارة البوليس بالامر. واخيراً بعد ان حضر فريق من بوليس الثغر تمكن العمال من انقاذهما في حالة اغماء. واسم العاملين بدر الديب وتوفيق الخليلي.

الزعيم الكبير مولانا محمد على

يدخل فلسطين بعد أن منعته من الدخول

رئيس المجلس الاسلامي يقابل وكيل المندوب السامي

كتبنا في العدد الماضي كلمة عن منع حكومة فلسطين لمولاي محمد علي الزعيم الهندي الكبير من دخول فلسطين وانه اضطر الى ان يعود الى دمشق من جسر بنات يعقوب. ويسرنا ان نعلن الآن ان حكومة فلسطين، بناء على مراجعة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفخامة المستر لوك وكيل المندوب السامي بهذا الخصوص، عادت فسمحت للزعيم الكبير مولاي محمد علي بالدخول الى فلسطين، بعد ان تحققت انه لا يوجد محذور من دخوله.

انا نشكر المجلس الاسلامي الاعلى على اهتمامه بهذا الامر ونشكر فخامة المستر لوك وكيل المندوب السامي لما ابداه من بعد النظر والاهتمام بهذه المسألة والغاء امر المنع السابق الذي كان له اسوأ وقع في نفوس المسلمين في فلسطين، خصوصاً وان هذا المنع لا مبرر له بوجه من الوجوه.

هذا وقد ابرق المجلس الاسلامي الاعلى الى مولاي محمد علي البرقية الآتية:

«مولانا محمد علي — دمسكوس بلاس — دمشق

اذنت الحكومة بدخولكم فلسطين واعطيت الاوامر لجسر بنات يعقوب بادخالكم نرجوكم مراجعة القنصل البريطاني بدمشق واعلامنا برقيا ميعاد وصولكم للجسر حيث يستقبلكم الاخوان فاهلا وسهلا»

امين الحسيني

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر امس وصل الى القدس وسنصف في العدد المقبل تفاصيل زيارته واكرامه

شجار

حدث شجار في الاسبوع الماضي بين عائشة بنت عليان حمد وعائشة بنت خليل عايش لاسباب تافهة. وقد اصيبت الاخيرة بجروح عديدة ونقلت الى المستشفى.

وحدث شجار اول امس بين اهالي قرية يالو من اعمال القدس. وقد اشترك في هذا الشجار سبعون قرويا جرح منهم عدد غير قليل.

وقد قبض البوليس على بعض افراد منهم وساقهم الى القدس للتحقيق معهم.

سرقة

سطا اللصوص على منزل عبد الرحمن عبد العزيز في محلة شعفاط وسلبوا منه ما قيمته خمسة عشر جنيهاً. وقد وجد ان اللصوص دخلوا من باب المنزل بعد ان فتحوه بمفتاح سري والتحقيقات جارية لكشف اللصوص

وسطا اللصوص ليلا اول امس على حانوت حلاق ارمني في باب الخليل، فسرقوا منها ما عثروا عليه من الدراهم، وبعض ادوات الزينة والحلاقة. ولم يعثر البوليس على اللصوص.

جريح

صدمت سيارة في السادس عشر من الشهر الحالي، غلاماً في شارع يافا، قرب بناية ماهن يهودا فاصيب بجروح خطيرة. وقد قبض على السائق محمود عبدالله الدجاني وحمل الجريح الى المستشفى

اصطدام

صدمت اول امس السيارة (٦٥٢ القدس) غلاماً راكباً دراجته. فاصيب بجروح خطيرة، وتكسرت الدراجة. وقد قبض على السائق.

الجنسية الفلسطينية

بلغ عدد اليهود الذين تجنسوا بالجنسية الفلسطينية في شهر تشرين الاول ٣٣٤ يهوديا ويهودية.

صاحب جريدة الزمان

زار القدس قادما من مصر حضرة الفاضل، الوطني الكريم السيد ابراهيم صالح شكر صاحب جريدة الزمان العراقية التي تصدر في بغداد والتي اوقفتها الحكومة العراقية الحاضرة عن الصدور مدة وقد تفضل حضرته بزيارتنا مرتين في ادارة الجريدة فانسنا بلقائه ولقينا منه وطنية وحمية، واخلاصاً كبيراً للقضية العربية. ثم غادرنا يوم الجمعة الماضي الى عمان رافقته السلامة.

اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمزايدة على طريقة الغلاف المختوم التزام رسوم الدلالة عن سنة ٩٢٩ فكل من له رغبة بولوج باب المزايدة عليه أن يراجع مكتب قلم الدائرة للأطلاع على الشرائط المخصوصة وستقبل الطلبات — لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٢ — ١١ — ١٩٢٨. وعليه اقتضى الأعلان.

١٨ — ١١ — ١٩٢٨

سكرتير المجلس البلدي

راغب العفيفي

اجتماع جمعية اتحاد القرى

الطلب من الحكومة ان تعفي الزيتون من العشر هذا العام

عقد اجتماع عام لجمعية اتحاد القرى العربي برئاسة رئيس هذه الجمعية سعادة السيد يوسف ضيا الدجاني في قرية (قولة) في منزل الشيخ عباس افندي الختاش احد اعضاء الجمعيه وقد حضر الاجتماع نيف ومائة وخمسون شخصاً من اللد والقرى المجاورة . وقد اسفر الاجتماع عن تنظيم مضبطة يطلب فيها من الحكومة اعفاء عشر الزيتون في هذه السنة . وقد تشكل وفد من سبعة اشخاص قدم هذه المضبطة الى حاكم الرملة وصورةً عنها الى حاكم المنطقة الجنوبية وها نحن ننشر فيما يلي صورة المضبطة .

حضرة صاحب السعادة حاكم اللواء الجنوبي بيافة الافخم

ان فلاحي ومزارعي القضاء جميعهم كانوا يتضررون من جراء تخمين الاعشار وما يترتب عليه من المظالم والمشاكل ومن الكيفية التي كان يجري عليها وكانوا يوالون شكاياتهم ومراجعاتهم بخصوص تبديل طريقة التخمين هذه بصورة احسن منها تكفل للحكومة استيفاءها حقها وتكفل للمزارع راحته وعدم تضرره وكان من الواجب على الحكومة ان تتبع طريقة التخميس لا طريقة التربيع التي اختارتها وتمشت عليها لما في ذلك تأمين من منفعتها .

فالمزارع قبل مرغماً في تطبيق طريقة التربيع تخلصاً من ظلم التخمين الفاحش ومما يتخلل ذلك من الصور والاشكال في طريقة التخمين ومضارها مع ان بهذه الواسطة لم ير فرقاً يذكر بين الحالتين يعوض عليه ما قد سلف ويؤمن له حقه بالتمام فهو بهذه الحالة مغدور وسيبقى مغدوراً وغير منصوف يتضرر ويتظلم طالما ان الحكومة ترتكز في جميع ضرائبها ورسومها على المزارع ولم تر في نظرها ما يؤمن لها ايراداتها سوى الزراعة ضاربة صفحاً عن الصنائع وعن باقي الحرف الموجودة التي لا يتكلف اصحابها لدفع شيء عنها !

كان من رغبتنا ياسعادة الحاكم ان نتوسع في هذا المضمار ونتطلب حقاً صريحاً لنا يخفف عنا بعض الضرائب التي اثقلت كاهلنا وحملتنا فوق طاقتنا الا ان الظروف الحاضرة والضيق المالي الشديد المستحوذ على جميع الصفوف والطبقات في هذا القضاء يمنعنا عن الخوض في هذا الموضوع وانما مهما سكتنا وبالغنا في السكوت وكممنا افواهنا فلا يمكننا ان نسكت عن مظلمة هى اكبر المظالم وعقدة هي اكبر العقد !

تحقق لنا ان الحكومة عازمة على تحصيل اعشار الزيتون في هذه السنة على حسب طريقة التربيع التي اجرتها وعدت هذا رباطاً ربطت به اعناقنا تكلفنا لدفعه سنوياً حتى ولو لم يثمر الزيتون وينتج محصولاً الامر الذي اقلق افكارنا وزاد في اضطرابنا فلذلك اجتمعنا نحن الموقعين امضاآتنا بذيله الاكثرية الساحقة في القضاء بصفتنا اعضاء عاملين في جمعية اتحاد القري العربي قررنا مراجعة الحكومة بما يأتي :

من المعلوم والمسلم ان موسم الزراعة بهذه السنة لم يثمر وكان محلاً قاحلاً وان المزارع الفلاح لم يجن منه سوى التعب والخسارة وان كثيراً من المزارعين تركوا زراعتهم في ارضها بدون ان يحصدوها وربما ان البعض منهم عاد عليه بذاره وان قسماً قليلاً جداً اعاد عليه فوق البذار شيء لا يذكر مما اثقل كاهل المزارع والفلاح وجعلهما ينوءآن تحت حمل لا يقدر احد على تحمله ومع ذلك فهما غير مترددين في دفع العشر المربوط على حسب طريقة التربيع ويعلم الله ماذا يحل فيهما وبأي صورة يتمكنان من تمشية سنتهما المشؤومة اما الزيتون ياسعادة الحاكم فانه لم يثمر اصلاً ولم ينتج شيئاً بسبب العوارض الجوية التي اصابته عند زهره وان الكرم الذي يعمل خمسين جرة زيت مثلاً لم يأخذ منه صاحبه رصيصاً لبيته وان الحكومة عالمة بجميع ذلك فمع وجود هذه الحالة التعيسة فكيف يجوز للحكومه استيفاء العشر عن شيء موهوم وغير موجود وعلى اية قاعدة واي قانون يثبت عملها هذا ؟

ان الحكومات ياسعادة الحاكم في مثل هذه السنين المجدبة تساعد الفلاحين والمزارعين على السواء وتمدهم بما يقوي زراعتهم ويحفظ كيانهم ويعود عليهم بقوتهم الضروري وقوت عيالهم وحيواناتهم الزراعية وتعفيهم من تحصيل الضرائب والتكاليف حتى يتمكنوا من ادارة شؤونهم وحتى يتسنى للحكومة ان تجبي ضرائبها منهم في السنين التالية . فأقدام حكومتنا على تحصيل عشر الزيتون دون ان تنظر الى مساعدتنا قد فت في عضدنا واوقعنا في حيرة وارتباك ولا نعلم من اين نأتي بهذه الاموال

فالحكومة اذا اصرت على التحصيل وعدم المعافاه تجبرنا على بيع ما ادخرناه من الحبوب لبذار اراضينا وزراعتها وهناك يحصل الخلل في موازنتنا وتزداد الحالة تلبكاً واضطراباً وينسب فيه الظلم للحكومة مما لا نرضى فيه نحن ولا ترضى فيه الحكومة اما والحالة كما عرضنا آتيناً في مضبطتنا هذه راجين من سعادة الحاكم تدقيق معروضاتنا وبحثها جيداً والتوسل مع اولياء الامر بمعافاتنا من عشر الزيتون في هذه السنه والكف عن التحصيل قطعياً ولنا في عدالة الحكومة وطيد الامل بانها فاعله ان شاء الله وانا نقدم لسعادتكم الاحترام.

التواقيع

احتجاج اهالي القرى

على اعتداء اليهود على البراق الشريف

احتجاج اهالي بيت نوبا

قدم اهالي بيت نوبا رقعة للمجلس الاسلامي الاعلى والمؤتمر العام يحتجون بها على اعتداء اليهود على البراق الشريف ويحتجون على حكم الحاج بشير المغربي ويطلبون صيانة الحقوق الاسلامية المقدسة ومذيلة هذه ب (١١٠) من التواقيع

احتجاج اهالي خربتا

وارسل اهالي خربتا بني حارث نسخة من المضبطة المؤرخة في ٦-١١-٢٨ الى المجلس الاسلامي الاعلى يحتجون بها على اعتداء اليهود على جدار المسجد الاقصى وعلى حكم بشير المغربي ويطلبون صيانة حقوق المسلمين قبل اتساع شقة الخلاف وهذه المضبطة موقعة ب (٥٢) توقيعاً

احتجاج اهالي بير معين

وقدم اهالي بير معين ايضاً رقعة يحتجون فيها على اعتداء اليهود ويعلنون استعدادهم للمحافظة على الاماكن الاسلامية المقدسة بكل ما يملكونه ومذيلة هذه الرقعة ب (١٠٣) من التواقيع

احتجاج اهالي صرفند

وارسل المسلمون المجتمعون في صلاة الجمعة بصرفند العمار الى المجلس الاسلامي الاعلى نسخة من المضبطة المقدمة الى المندوب السامي يحتجون بها اشد الاحتجاج على محاولة اليهود التعدي على البراق الشريف ويلفتون نظر الحكومة الى المحافظة على حقوقهم الدينية ووجوب احترامها وهي موقعة ب (١٠٠) توقيع

***

اعلان

من محكمة صلح القدس

الى سليم محمود محمد من بيت ساحور المجهول الاقامة .

اسماء الاخصام . عبد الحفيظ خليل شحادة من القدس يطالبك بمبلغ خمسة جنيهات فلسطيني بموجب كمبيالة .

نبلغك ان الدعوى المبينة بعاليه ستنظر في يوم الاثنين الواقع في ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٩ الساعة التاسعة صباحاً . ويقتضي حضورك في اليوم المذكور الى محكمة الصلح في القدس، ١٨ تشرين الثاني ٩٢٨

حاكم صلح القدس

جمعية

الشبان المسلمين في الخليل

قام فئة من افاضل الخليل بتشكيل جمعية الشبان المسلمين بكل جد ونشاط ولما وضعوا اول حجر في تأسيس هذه الجمعية الموقرة اجتمعوا وتعاهدوا ان يكونوا يداً واحدة وقلبا واحد وفعلاً كانوا كذلك فبعد ان كانت جمعية فقيرة اصبحت غنية فبعد اشتراء جميع الاثاث والأدوات اللازمة لها يوجد بصندوقها الآن مبلغ وافر من النقود لا يستهان به وكل ذلك بفضل الأعضاء العاملين انفسهم الذين لا يسعني الا ان اشكرهم الشكر الجزيل وارجو لهم النجاح والتوفيق .

ومن اعمال هذه الجمعية الموقرة التي افادت وستفيد الخليل ادبياً واجتماعيا تشكيل اللجان الآتية : لجنة علمية ، لجنة تحكيم ، لجنة فحص الطلبات ، لجنة رياضية ، لجنة تمثيلية ، لجنة محاربة المنكرات . لجنة الوعظ والارشاد . واعضاء اللجنة الاخيرة ستذهب الى القرى في كل اسبوع على الأقل للعمل بمقتضى واجباتها وهذا امر عظيم لا ريب فيه .

وفي يوم الخميس صباحاً سافر اثنان من مؤسسي هذه الجمعية لنابلس لحضور مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الذي سيعقد في هذا اليوم انتدبهما حضرات الاعضاء ليتوبا عنهم في هذا المؤتمر وليمثلا الخليل والذي يزيد في السرور انه بعد ان قررت هيئة الجمعية في جلستها المنعقدة ليلة الخميس ١٥-١١-٢٨ ان يذهب هذان المندوبان على حساب الجمعية قاما وقالا اننا نتبرع بجميع المصاريف وهذان المندوبان هما .

الشيخ محمد علي الجعبري رئيس الجمعية

الشيخ راتب ابو غزالة نائب رئيس الجمعية ومدير مدرسة الهداية الاهلية بالخليل فبارك الله بهاته الهمم العالية والاخلاق العربية الممتازة واكثر من امثالهم .

الخليل «جودت عبد الهادي العزة»

١٥ تشرين الثاني ٩٢٨

اعلان

نظراً لورود الشكايات العديدة ضد اولئك الاحداث الذين يركبون الدراجات (البسكلتات) بدون اهتمام او اعتناء في مناطق المدينة المختلفة بطريقة مخطرة للجمهور ومخالفة لقانون نقابات الطرق لسنة ١٩٢١ — ٢٥ لذلك فليكن معلوماً لدى العموم بانه قد اعطيت الأوامر الى البوليس بان يجري المعاملة القانونية ضد المخالفين .

ونجلب نظر راكبي الدراجات الى هذا الأمر ليس فقط لمصلحه الجمهور بل لمصلحة انفسهم أيضاً فينبغي عليهم ان يراعوا محتويات هذا الاعلان . (الامضاء) ا. كيث روش

حاكم مقاطعة القدس

النهضة العلمية فى الجزائر

توجد في الجزائر مظاهر من النهضة التعليمية ممتزجة بالروح الديني فاتخذت في المساجد وعلى مقربة منها مدارس قرآنية وعلوم ابتدائية واكتتب الاغنياء بتبرعات لذلك الغرض . ويبلغ عدد هذه المعاهد الصغيرة المحلية نحو الاربعين .

وفوق ذلك اسست طائفة من المدارس الابتدائية في المدن والقرى وتضم كلية الزيتونة التونسية بين جدرانها اليوم ما يزيد عن ثلاثمائة تلميذ من الجزائر وفي كلية الجزائر نيف وستون تلميذاً يمتازون عن تلاميذ الزيتونة بالثقة في العلوم العصرية وقد برع منهم في الطب والهندسة والحقوق والآداب والفلسفة كثيرون . والذي يسر بصفة خاصة هو الاقبال على اللسان العربي والجد في تجديد رونقه بعد ما خلقت ديباجته في هذه البلاد

ويوجد بالقطر الجزائري فوق المكاتب الخصوصية والمدارس الابتدائية ثلاث مدارس ثانوية اثنتان منها بقسطنطينة وتلمسان والثالثة في العاصمة . وفي هذه الاخيرة قسم للدروس الاسلامية العليا التي يتلقاها من يرومون القضاء أو التدريس والمحاماة والترجمة الشرعية وقد عني في المدة الاخيرة بادخال اصلاحات نافعة على المدارس

مطبعة دار الايتام الاسلامية